مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2025/09/18

الرقم : 24360

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسوية الوضعية القانونية لدور القرآن المخالفة لمقتضيات المذكرة الإطار

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

طالبت بواسطة إشعارات كتابية وجهتموها إلى الجهات المشرفة على دور القرآن المُخالفة لمقتضيات المذكرة الإطار، بتسوية وضعيتها القانونية داخل أجل أقصاه شهر واحد من تاريخ التوصل، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية والتنظيمية المعمول بها في هذا الشأن. الأمر يتعلق بالكتاتيب القرآنية التي تزاول نشاطها خارج مقتضيات المذكرة الإطار، والتي تصفونها بدور القرآن العشوائية.

وبالنظر إلى الأهمية البالغة للكتاتيب القرآنية، وما تضطلع به من أدوار تربوية رائدة باعتبارها رافدا أساسيا من روافد المعرفة، ومنبعا للقيم والأخلاق الإسلامية، والدعامة الأولى لتحفيظ كتاب الله العزيز وتلقين مبادئ القراءة والكتابة للناشئة، فالمنتظر منكم قبل إجراءات الردع، أن تروموا تطوير آليات تسيير الكتاتيب القرآنية ومراقبتها.، والسهر على توفير العدة البيداغوجية لفائدة معلمي القرآن الكريم، وتنظيم دورات تكوينية لفائدتهم، سواء بالكتاتيب القرآنية أو بمؤسسات التعليم المدرسي العتيق.

هذه الإجراءات من شأنها بلا شك تعزيز التأطير المؤسساتي والتربوي للكتاتيب، والارتقاء بالكفاءات المهنية لمعلمي القرآن الكريم، وتحسين جودة الأداء التربوي داخل هذه الكتاتيب، وجعلها امتداداً فعلياً لمؤسسات التعليم العتيق.

ولعل ما يحفزنا على مطالبتكم بالنهوض بالكتاتيب القرآنية، أن 67 في المائة منها تحتضنها القرى المغربية من أصل 12 ألفا و290 كتابا يدرس فيها ما يفوق 457 ألف تلميذ.

وعليه، أسائلكم، السيد الوزير المحترم عن الإجراءات الكفيلة بالنهوض بهذه الكتاتيب القرآنية على مستوى جهة كلميم واد نون لا سيما إقليم آسا الزاك، وتمتيع العاملين بها بكل التحفيزات الضرورية لممارسة مهامهم التربوية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا